

90 | أصول المنهج السلفي | الاتزان وتحقيق الشخصية المسلمة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد اه لا زال الحديث متصلا في مسألة تنمية الشخصية المسلمة لا اقول الواعدة ولكن الواعدة نحن نريد مسلما - 00:00:00

يستطيع ان يغير ولا يتغير. نريد مسلما يستطيع ان يغير ولا يتغير. وهذا المسلم له مجموعة من السمات. اولا لابد ان اكون مسلما عقائديا وتكلمت في مسألة الاعتقاد. لابد ان يكون مسلما صاحب سلوك قويم. وتكلمت عن مسألة الاخلاق ومنظومة السلوك - 00:00:30

والصبر والرفق. تنسوا الصدق والصبر والرفق واليوم ان شاء الله نتكلم عن مسألة خطيرة جدا في مسألة الشخصية المسلمة وهي الاتزان. آآ والاتزان خلق لابد ان يتتصف الانسان به. ايضا. يقول لك هذا فلان متزن. وهذا غير - 00:01:10

متزن. هناك علاقة بين الاتزان وبين الوسطية. لو اتيت بمسطرة ثم جعلت طرف في المسطرة على حدود متساوية مع يدك لن تسقط المسطرة. ولكن اذا زحّحت هذه المسطرة عن مركز يدك يمينا او يسار - 00:01:50

فانها تسقط. لا تتنزع. يبقى هناك علاقات بين الاتزان وبين الوسطية فالوسط هو المتزن هو الذي لا يسقط. اما اذا انحرف عن الاتزان او انحرف عن منهج الوسطية فانه يسقط. يسقط. اذا عندنا منهج الوسطية وعندهنا الانحراف عن منهج - 00:02:20

الوسطية. فالوسطية الاسلام قال الله وكذلك جعلناكم امة وسطا. فالامة الوسط هي امة الاسلام. لانها اعدل الامم. في اقوالها وافعالها في اقوالها وافعالها. لا شطط عندها ولا تكلف. فالغلو مرفوض والتفريط مذموم. واذا نظرت الى هذه الامة وعايرتها من - 00:02:50

من بين الامم لوجدت ان جميع مم الارض انحرفت عن منهج الوسطية. كل لامم الارض انحرفت عن منهج الوسطية. اذا كان افضل مم الارض اهل الكتاب. افضل مم الارض - 00:03:30

اهل الكتاب وانحرف اهل الكتاب عن منهج الوسطية. فمنهم من ضل ومنهم من غضب الله عليه فتأتي امة الاسلام التي حافظت على وسطيتها في وسط ركام هذه البشرية تصور ان هذه البشرية عبارة عن امواج متلاطمة. وما من سفينه يضربيها ذلك الموت - 00:03:50

الا كسرها. السفينه الوحيدة التي تناطح هذه الامواج وتطاولها ولا تستطيع وهذه الامواج ان تناول منها مثلا. هي امة الاسلام. امة الاسلام. امة الاسلام خير الامة التي اخرجها الله تعالى للناس. في صحيح من حديث عياض ابن حمار ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:20

قال ان الله نظر الى اهل الارض. نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقایا من اهل الكتاب. سبحان الله! اذا قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مقد الله - 00:04:50

شدة البغض. ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسهم يبقى ان الله مقت اهل الارض جميعا. عربهم وعجمهم الا بقایا من اهل الكتاب بقایا من اهل الكتاب. طيب واهل الكتاب قال الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم - 00:05:10

صراط الذين انعمت عليهم غير المفضوب عليهم ولا الضالين. وورد التفسير لهذه الآية مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطبرى وعند ابن ابي حاتم وغيرهما من حديث - 00:05:40

علي ابن حاتم ان المفضوب عليهم ولا الضالين هم اليهود والنصارى. يبقى افضل مم الارض انحرفوا فما بالك باسوأ مم الارض؟ سبحان الله! فتأتي امة الاسلام كالشامة او كالشعر الابيض في جلد الثوري الادهم الاسود. ضياء يلمع في افق مظلم امة

نعم نحن اقل الناس عددا ولكن اكثر الناس دخولا الجنة ان شاء الله الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لصحابته و كانوا عده عشرات في خيمة اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قالوا رضينا يا رسول الله. تحبوا تكونوا رؤى الجنة؟ رضينا يا رسول الله. ثم قال النبي - 00:06:30

النبي عليه الصلاة والسلام اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قالوا رضينا يا رسول الله. الصحابة غاية في الادب. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة - 00:07:00

قالوا راضين يا رسول الله. اذا شطر اهل الجنة من اهل الاسلام. خصيصة لهذه الامة وتشريفها لهذه هذه الامة التي لم ينقتها الله عز وجل بل شرفها ربنا واعلى شأنها وطيب ذكرها واسمها - 00:07:20

فقال كنتم خيرا مة اخرجت للناس. الوسطية ليس معناها ان الانسان كل حاجة يوصلها. يعني مثلا افترضنا اتنين مختلفين ده اخد مني مبيت جنبيه. لا انت ما خدتني مية جنبيه - 00:07:40

انت خدت خمسين جنبيه. خلاص نوصلها بقى. يبقى اخد منك خمسة وسبعين جنبيه. لا الوصايا دي بقى دي الحلول العرفية. الحلول لكن ليس المقصود بالوسطية هي اجتهادات البشر في بعض الاحكام. او في بعض التصرفات - 00:08:00

ليس المقصود بالوسطية اجتهادات البشر في تصرفاتهم او اقوالهم او افعالهم. وانما الوسطية من منهج الاسلام كله منهج وسط. منهج وسط. فالوسطية فيها مراعاة المصلحة والوسطية فيها دفع المفسدة والوسطية فيها - 00:08:20

رعاية ما ينفع. والوسطية فيها كل ما تراه من خير. اي الوسطية؟ مثلا في الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام صل قائما فان لم تستطع فصل قاعدا. فان لم تستطع فصل نائما او مضجعا. الله! ده منهج وسطية. ليه؟ لانه يأخذ بيده حسب قدرتك - 00:08:50
الى طاعة الله عز وجل. دي وسطية. اذا الوسطية هي منهج الاسلام. منهج الاسلام. طب عند السفر رخصة عند السفر هناك رخصة وهي الفطر والقصر والجمع. هذه رخص الله عز وجل للمسافر - 00:09:20

تفطر وتختسر وتايده؟ وتجمع. هذه كلها رخص. وهذه ايضا وسطية. وهذه وسطي ومن الوسطية تطبيق حدود الله عز وجل ومن الوسطية تطبيق حدود الله عز وجل لان بتطبيق الحد اقامة المصلحة. اقامة المصلحة. واحد قتل ابويها. تحكم المحكمة - 00:09:40
بالسجن ثلاث سنين. وبعدين ثلاث سنين السنة تسع شهور. وممكنا في نص المدة يطلع الرجل اللي قتل ابويها بعد سنة ونص اراده امام يمشي في الشارع. ايه اللي يحصل؟ ايه اللي يحصل؟ اروح واقته - 00:10:10

طالما اقتلوا ايه اللي يحصل؟ العيلة الثانية تيجي تقتلني. طب ابني هيسيب دمي؟ لا. ابني يروح يقتل ابن وهكذا. فيأتي التشريع الاسلامي مانعا لهذه المفسدة. مقيم المصلحة. يعمل ايه بقى - 00:10:30

ولكم في القصاص حياة. اذا حياة الناس وامن المجتمعات لا يكون بتتضييع شرع الله وانما باقامة شرع الله. تعال ان دخلت ليه؟ تدرس المسألة. ثبت انه قتله عامدا غير متأن ولما مخطئ - 00:10:50

يبقى ايه اللي يحصل؟ ايه اللي يحصل؟ امره بقى الى الولي. انت دلو قتي ده القاتل وانت صاحب الذنب ما رأيك نقتله ولا نعفو عنه؟ لو قال لأ يقتل خلاص تتقطع رقبته. لو قال عفوت عنه خلاص عفي عنه. طب - 00:11:10
وهل عفوت عنه هييجي يفكر في القتل بعد كده؟ لأن يفكرا. اذا اقامة الحدود رعاية للمصلحة. السارق اذا قطعت يده. اي واحد ييجي يسرق بيص لايده. الاید الجميلة دي. بيمسكتها - 00:11:30

او يحرکها وبيأكل ويشرب بها تقطيع. طب وبعدين يا دي الفضيحة يمشي في الشارع ايده مقطوعة. منين؟ عشان كان في حرامي لص فقط عيده. اذا عطبت مصالحه وشهر بين الناس. يا ريتا اشهر بالصلاح والعمل الصالح - 00:11:50
وانما شهرة بماذا؟ بالسرقة. طب لو راح ييجي يتتجوز؟ لا. ابنه راح يتتجوز؟ طب هو الحرام اللي اقطعه ايده. اذا سبة. اذا مع ان هذا الامر فيه مشقة لكن فيه ايه؟ مصلحة. فيه رعاية المجتمعات. فيه - 00:12:10

الناس وسعادتهم وهذا منهج الاسلام. اذا دى وسطية. اذا الوسطية دين الله عز وجل. كله المسلم الوسط هو الذي يجمع بين المصالح والمفاسد بيحاول يشوف المصالح والمفاسد. فيجتهد في دفع المفسدة ليجلب المصلحة. يجتهد - 00:12:30

في دفع المفسدة ليجلب الایه ؟ المصلحة. ده وسطية. يعني مثلا افترضنا هناك طبيب في وحدة الطبيب دهوت جات له مثلا شوية ادوية. الادوية ديت خلال نهاية السنة المالية هتجي له ادوية تانية والادوية القديمة ديت تتكهن. طيب هناك وحدة صحية مجاورة تفتقر الى هذه - 00:13:00

انواع من الادوية. ماذا يصنع ؟ اذا بمقتضى المصلحة ان هو يغذى الوحدة المجاورة بالادوية الناقصة ده مصلحة. لانه اذا بقىت هذه الادوية عنده فانها ستهدر. فانها ستهدر اذا اهدار الادوية مفسدة. اهدار الادوية مفسدة. وتوزيع الدواء على المحتاجين مصلحة. اذا لا بد من رعاية - 00:13:30

المصالح والمفاسد. مثلا انت في البيت وفي البيت وجدت لاصا امامك لص قدامك كدهوت وانت نايم فتح عينك بتبعص كده لقيت قدامك لص ويحمل مسدسا ضخما يقول لك اين المال الذي عندك ؟ طبعا انت مخبي شوية فلوس تحت المرتبة وشوية في الدولاب وشوية مش عارف فين - 00:14:00

ايه اللي يحصل ؟ لو قلت له ليس عندي مال سيقتلوك ويبحث عن المال في المكان كله حتى يستخرجه. لكن لو اديت له في جزء من المال فانه يطردك وينصرف. طيب اعطيه جزء من المال مفسدة ضياع بعض المال - 00:14:30

اذا ايها اولى يضيع بعض المال لاستبقي البعض الاخر واستبقي ايه ؟ حياتي. ولا اضيع ويذهب المال جميعا. لو واحد قال لأأ ومن قتل دون ما له فهو شهيد دي في حالة ماذا ؟ في حالة المكافأة. يعني ايه في حالة المكافأة ؟ عندما تكون كفأ للمصاولة والمجاولة - 00:14:50

يعني افترضنا مثلا داخل عليك مثلا بحديدة. ممكن تتفاهم معه. بيجي يضربك بحديدة تقفز منه وتهجم عليه ويهجم عليك اهو في صوله. لكن واحد معك مسدس. يعني لو اتك على الزناد انطلقت الرصاص في جبتك - 00:15:20

اذا ما فيش منه مصاولة ولا مجاولة. اذا الدولة والصولة لمين ؟ لهذا الصائل الباغي الظالم. نعمل ايه بقى ؟ اذا نفتدي المال والعرض والدم باذهاب بعض المال. اذا هذا فيه مفسدة ولا - 00:15:40

لكن هذه المفسدة افضل من حدوث مفسدة اعظم وهي ضياع المال كله وذهاب الدم. آآ ولذلك الصلاة الفقهاء مسألة عظيمة جدا. وهي قاعدة فقهية ليست قاعدة اصولية. القاعدة فارق بين القاعدة الاصولية والقاعدة الفقهية. وليس محل اه شرح ذلك الان - 00:16:00

القاعدة الاصولية القاعدة المصنبطية لا تكون الا مصنبطية. بينما القاعدة الفقهية يمكن ان تكون مصنبطية ويمكن ان تكون منصوصة. ده فارق مهم جدا. يعني مثلا الامر اذا تسع دي قاعدة فقهية. الامور بمقاصدها قاعدة فقهية. لا ضرر ولا ضرار - 00:16:30
قاعدة فقهية وهذه القواعد بعضها منصوص وبعضها مصنبط. اما الفعل المجر الرد يدل على الواجب. دي قاعدة ماذا ؟ اصولية. لانها مصنبطية. لانها مصنبطية. طيب ما الفارق بين القاعدة الاصولية - 00:17:00

هي المصنبطية والقاعدة الفقهية المصنبطية ان القاعدة الفقهية تشتمل على روح الشريعة روح الشريعة. اما القاعدة الاصولية فهي تقتين. تقتين قانون. القاعدة الاصولية المصنبطية قانون. قانون عامل بالضبط زي قانون الرياضيات. زي قانون الایه ؟ الرياضيات. عاملة زي الصندوق - 00:17:20

الفارغ اللي ممكن تحطه فيه اي حاجة. بينما القاعدة الفقهية المصنبطية تمثل روح. روح تسرى رح تسري فلا يمكن ان تقنن كتقنين القاعدة الاصولية. آآ الفقهاء وضعوا قاعدة فقهية وهي اذا تزاحمت عدد المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد - 00:17:50

وان تزاحمت عدد المصالح يقدم مش يرتكب ؟ لأن يقدم الاعلى من المصالح. اذا عندنا مصالح اعلاه ونفوت ادنها. وعندنا مفاسد نفوت اعلاها ونرتكب ماذا ؟ ادنها. مثال ذلك. بعض الناس يقول لك يلا بنا نقيم الليل. جميل جزا الله خيرا - 00:18:20
يوم يقيم الليل. اقامة الليل طاعة لله عز وجل ومصلحة. مش كده ؟ بيجي بقى على قبل الفجر بربع ساعة قلت اقفل بس ضهرى شوية كده. طيب اقفل الضهر. والله بيحدث احيانا بيحدث معى. طيب - 00:18:50

يفرد ضهره من هنا ينام. بيتصحى مهما يصحى لا يمكن خلاص انتهى. الله! يبقى علشان تأي بسنة ضييعت ماذا؟ فريضة. اذا عندنا هنا عندنا هنا مصالح مصلحة قيام الليل ومصلحة صلاة الفجر. فلا يمكن ان نضيع صلاة الفجر لماذا؟ لقيام الليل. يبقى لا يمكن -

00:19:10

ان نفوت اعلى المصالح بماذا بفعل اقل المصالح؟ ولكن نفوت اقل المصالح لفعل ايه المصائب لأنام وقبل الفجر بتلات دقائق قم اتواضاً وصل الفجر. يبقى انا احرص على ماذا؟ على - 00:19:40

مصلحة الاعلى. احرص على المصلحة الاعلى. يبقى اذا تزاحمت عدد المصالح يقدم ايه اعلى. طب لما بقدم الاعلى من المصالح اذا المصلحة الاقل اللي بيحصل لها بتفوت. بتهدر لا تفعل لا تفعل - 00:20:00

طيب وان تزاحم عدد المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد. يعني ايه هذا الكلام انت راكب اتوبيس راكب اتوبيس جنبك واحد بيدخن طلع سيجارة وراح مدحن طبعا الدخان ده بيضيق نفسك وفي الوقت نفسه التدخين آآ يعني مهلاكة - 00:20:20
وللما وكم من اهل العلم ذهب الى حرمة الدخان. يعني لم يقم بجوازه الا الشذاذ الا لكن جماهير المعتبرين من اهل العلم على حرمة شرب الدخان. طيب هذا الرجل اذا عندما نظرت اليه وجدت بيدو منه سفة. بصيت كده لقيت له ودن مقطوعة واتلقيت نص راسه - 00:20:50

ومتشالة واحد بابن سيف مطير نص دماغه. واتلقيت عينه مش عارف ايه. وتلقيت شكله كده يعني الموت على وجهه. طبعا الاشكال ديت لو قلت له حضرتك ممكن تبطل السجائر. حضرتك عمره في حياته ما حد قال له حضرتك - 00:21:20
مممك يظن انه انت ايه بتتسخر منه. فممك يضررك او يستهزئ بك او يبطش بك. او ربما مممك يشرب سيجارة وما عادش يشرب بعد كده. لكن لكي يحدث النكبة فيك يطلق العلبة وسيجارة ورا سيجارة نكبة فيك. ولو قلت له - 00:21:40
انتهى اغلق السيجارة او اقفل السيجارة وآآ طفيها. من الذي يجرؤ على امره؟ يبقى في كل الاحوال ربما تتأذى منه واذاً منه قد يكون فيه ضرورة كبيرة كان يكون فيه مفسدة اعظم مممك يضربه - 00:22:00

مممك يتهمك عليك مممك يسبب الدين الله مممك ده كله وارد. طيب ايه اشد مفسدة؟ يشرب الدخان ولا بالدين يشرب الدخان ولا يضررك مطواة؟ الله! طب يشرب سيجارة ويستكت ولا يحرق العلبة كلها نكادا فيك؟ يبقى نعمل - 00:22:20
اذا نصبر على هذه المفسدة. اذا وان تزاحم عدد المفاسد يحصل ايه؟ يرتكب ترتكب الادنى من المفاسد.شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله كان مع تلامذته يسيرون فوجدوا قوما من التتر فملئ. ثملي يعني ايه؟ شرب الخمر لغاية لما وقعوا في الارض. سكرروا عين في - 00:22:40

الارض للتيران كده مرمية في الارض. التلاميذ بقى يعني متتحرشين يا شيخنا نذهب. ليضررهم ولننكر ذلك المنكر قال دعوهم سببوا لهم خلية مرميin. ليه؟ لأنهم ان فاقوا من هذا الثمن ربما قاموا فقتلوا المسلمين او شلحوهم اي سرقوهم وسلبوهم. يبقى ايه افضل؟ قتل المسلمين - 00:23:10

سبتهم وايذاؤهم ولا يفضل في ذكره؟ ايه اولى خليك خليك زي ما انت خليك في سكرك. خليك في سكر اذا السكر وان كان معصية لكن قتل المسلم معصية اعظم. اذا تزاحم عدد المفاسد - 00:23:40
ارتكبوا الادنى من المفاسد. مثلا شخص تناولك في عرضك ده فساد عظيم جدا. وقد فرع اجاز لك ان تدفع عن نفسك. لكن ان دفعت عن نفسك سيدرت على ذلك مفسدة. وهي تحزب الناس و - 00:24:00

محاربة الناس بعضهم بعضا. اذا الاولى ان تصبر. والنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي علمنا ذلك لنا هذه القواعد عمليا وتطبيقيا لا تنظيريا وقوليا. من ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيح في كتاب العلم قوله - 00:24:20
عليه الصلاة والسلام لعائشة يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهليه عهد باسلام لنقضت الكعبة. ولجعلتها على قواعد ابراهيم.
ولجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وبابا منه يخرجون. عليه الصلاة والسلام. قبل بعنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:50
سلام اتي سيل عظيم فتصدعت الكعبة فهدم آآ العرب الكعبة ولم يجعلوها على بنيان او قواعد ابراهيم لم يجعلوها على قواعد ابراهيم.

النبي عليه الصلاة والسلام عندما دخل مكة لو فعل ان هو هدم الكعبة وجعلها على قواعد ابراهيم يمكن ان يضج الناس فيقول ان

محمد - 00:25:20

متجرأ على بيت الله وانه قد هدم بيت الله. يمكن يقول ذلك سببا في صد الناس عن دين الله. فلولا ذلك الامر لهدمها رسول الله. اذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يبني لم يرضى - 00:25:50

لم يرضى ان يرجع الكعبة الى بناء ابراهيم وترك بناء الجاهليين لماذا؟ تألفا لقلوبهم. تألفا لقلوبهم يبقى عندنا هنا مصلحة وفسدة. وفي مصلحة اعلى ومصلحة اقل. وفسدة اعلى وفسدة اقل. فان تزاع - 00:26:10

عدد المفاسد يرتكب الاذنى من المفاسد. وان تزاحم عدد المصالح يقدم الاعلى من المصالح النبي عليه الصلاة والسلام امره ربه ان يقاتل الكفار والمنافقين. وكان من جملة المنافقين عبدالله ابن ابي ابن سلول. اليه كذلك؟ اليه كذلك؟ ومع ذلك لم يقتله النبي عليه الصلاة - 00:26:30

والسلام بل ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى عليه شمله بشملته صلى الله عليه وسلم وادرجه في قبره. صلى الله عليه وسلم، لماذا فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم؟ لماذا فعل ذلك؟ لانه ان - 00:27:00

قتله في حياته ربما يقول الناس ان محمدما يقتل اصحابه. طيب في حادثة الافك وفي حادثة عندما تنازع المهاجرين مع الانصار وقال عبدالله بن ابي بن سلول ليخرجن الاعز منها الاذل ويقصد بالاعز نفسه وبالاذل - 00:27:20

يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان مثلنا ومثل محمد واصحابه انما قتلنا ومثل محمد واصحابه كمثل القائل سم من كلبك يأكلك. اعوز بالله. يشبه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة المهاجرين باللي هم الایه؟ بان هم كلاب وكلاب ليس عندها يعني آآ وفاء - 00:27:50

تزمنها وتعلف الكلب لغاية لما لقى الدكتور واول ما بييجي بعض بعض مين؟ اليد التي احسنت اليه. وما اكثر هذه الاحوال في دنيا الناس. يعني ما اكثر من تحسن اليه فاول من يغضبه بعض الذي احسن اليه. سبحان الله - 00:28:20

فدي مسألة خطيرة جدا. اعلمه الرماية كل يوم. فلما اشتد ساعده رمانى. وظلم ذوي قربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند. فالانسان دائما ينتظر الخير مما من يحسن اليه فاذا وجد الاسوء من يحسن اليه كان على ذلك او كان ذلك على نفسه شقا - 00:28:40

وفي حلقة غصة وربما مرض ومات من اجل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام غصب وقال عبدالله آآ ولد هذا المنافق يا رسول الله آآ والله لو اردت ان تقتله فمرني حتى اقتله. فلما كلمه الصحابة في قتله قال والله - 00:29:10

لو قتلتة لاحمرت من اجله انوف. والله لو قتلتة لاحمرت من اجله الوف يبقى اذا ما الذي منع النبي عليه الصلاة والسلام من قتله؟ مراعاة المصلحة والمفسدة. اذا دي باب مهم جدا. مراعاة المصلحة - 00:29:40

المسلم من وجوه اتزانه ان يراعي المصلحة والمفسدة. المصلحة والمفسدة بالتالي لابد ان يتأنم الامور قبل ان يهجم عليها. يعني قبل ما يأخذ اي قرار يتأنم ويتأتي وينظر ويتمهل ولا يهجم على القرار هجمة حتى لا يندم بعد قرار قد اخذه - 00:30:00

قال الله وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. فاذا عزمت فتوكل على الله اذا في عندنا المشاورة وفي الاستخاره وفي هناك التريص ده كله امور. فاذا عزمت فتوكل على الله - 00:30:30

كتمان بعض العلم لمصلحة في حديث معاذ عندما كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار والحديث الصحيح فقال قال له رسول الله اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ الحديث معلوم. وفي نهايته قال معاذ يا رسول الله - 00:30:50

افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. بيقول الراوى فاخبر به معاذ قبل موته تائما. والتائم اي خروجا من الائم. ليس مقصوده بالتأثم الواقع في الائم. وانما المقصود بالتأثم الخروج من الائم. فاخبر به معاذ - 00:31:20

قبل موته تائما. يا الهي! اذا معاذ قعد سنوات متطاولة لا يخبر بهذا الحديث اختتم هذا الحديث ولا يخبر به. ليه؟ للمصلحة. للمصلحة. والنبي صلى الله عليه وسلم. واللي قال له الكلام ده. قال لا تخبرهم. يعني اكتم - 00:31:50

هذا الحديث لا تخبرهم فيتكلوا بمعنى السببية. اي حتى لا يتكلوا. لا تخبرهم حتى لا يتكلوا انهم اذا علموا ان اللي يقول لا الله الا الله ويعبد ربنا يبقى في الجنة ودي حقه على ربنا؟ لأن لا تخبر - 00:32:10

في هذا الحديث فاخبر بها تأثما. عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ثبت انه كان يكتم بعض كان يكتم بعض الاحاديث من هذا الباب وثبت ذلك ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:32:30

قد انكر بعض السلف على ابي هريرة عندما حدث بحديث العرانيين لمين ؟ للحدث الحجاج انكروا عليه. اذا الحجاج ابليس بالقفف في هذا رجل في سيفه رهق يعني بشدة في في سيفه شدة وكان يقتل بالظنة يقتل بالظلمة يعني كان سيفه - 00:32:50

يجري من غير سبب. ولاقل سبب ومن دون سبب. ويقال بأنه قتل اكثر من مائة الف نفس من خيرة من التابعين والفقهاء والصالحين والعباد. سبحان الله! الحجاج بن يوسف كانت له افات - 00:33:20

وتفانين عند القتل. كان بيتفن في القتل. بيتفن في القتل. طب لما يجي ابو هريرة يحدثه بحدث العرانيين اللي هم النبي صلى الله عليه وسلم آا يعني جم المدينة اجتو المدينة وكانوا مرضى - 00:33:40

فامر بلقاح فشربوا من ابوالها والبانها حتى سمنوا وصحوا فلما سمنوا وصحوا عملوا ايه بقى ؟ عدوا على رعاة النبي، صلى الله عليه وسلم، فقتلوا منهم من قتلوا واستاقوا السرح. استقوه - 00:34:00

اخذ الابل وجروا وطفشوا. فطلبهم النبي عليه الصلاة والسلام حتى امسكهم فلم يفلته. مسكه قبض عليه طيب جروا وراهم وجابوهم. فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - 00:34:20

تسمى الاعينهم ويرموا في الصحراء حتى يموتا. طب العقوبة شديدة؟ العقوبة الشديدة ليه؟ لانهم قتلوا انقطعوا الطريق ثلاثة سرقوا اربعة لم يكافئوا الاحسان بماذا؟ بالاحسان. وربنا قال كده انما جزاء الذي - 00:34:40

حين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا. اما بقى في الآخرة بقى لهم عذاب عظيم - 00:35:00

النبي صلى الله عليه وسلم طبعا عقوبة شديدة يقطع ايديهم ورجلיהם من خلاف ويجب الحديد المحمى في عينيهما لغاية لما يطعموا ويترموا في الصحراء تحرش شديد لغاية لما يموتم. الحجاج لما سمع الحديث ده بقى ايه؟ انبسط. اه اتبسط - 00:35:20

ان هذا الحديث يمنه افعاله. فاذا كان الرسول فعل ذلك يبقى هو بقى ايه؟ يسير على منهج الرسول عليه الصلاة والسلام. يا سبحان الله! فهذا يعني ده شأن الظلمة. شأن الظلمة انهم يتربكون الشرع ولا - 00:35:40

منه الا ماذا؟ الا الجزئية التي تعنيهم فقط. يعني واحد ظالم يعين كل قرايبه مستشارين وآآ في المناصب العظيمة تقول له ديت محاباة وده بقى ديكاتورية يقول له لأ ما عثمان ابن عفان كان بيعمل كده - 00:36:00

اذا لم يأخذ من عثمان الا ماذا؟ الا ماذا؟ الى تولية لا مش عبوبه دي مش عيب لعثمان. هذا ليس عيبا لان كل الذين ولاهم عثمان من اقاربه ولاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالاهم ابو بكر ووالاهم عمر. اذا لم يأت - 00:36:20

وانما سار على درب من سبقوه. انما سار على درب من سبقوه. وكثيرا ما يكون هذا في ارض الواقع ان القريب ربما يكون اكثر على المصلحة هما من اي شخص اخر. ودي مسألة قد تكون مقررة - 00:36:40

يبقى اذا عندنا مصالح. عندنا مصالح. كتمان العلم يجوز لمصلحة. ما تقولش ازاى الشيخ ده بقى عارف حكم ربنا في المسألة ديت او عارف العلم في المسألة ديت وما يقولش. لأن ويقول الساكت عن الحق شيطان اخرين. لأن مش شيطان - 00:37:00

ولا حاجة. ولكن ووجد مصلحة شرعية في السكوت فسكت. بقى تارة يجهر بالعلم ويصدع به ويصدع به وتارة يكتم العلم ويسره. وهو في ذلك مطبع وفي ذلك ايه؟ مطبع كلما ازداد علمك وقويت بصيرتك وازداد قربك من الله كلما اعانك الله - 00:37:20

تعالى في معرفة المصالح والمفاسد. بقى اعين الناس بالمصالح والمفاسد اي اكثراهم رؤية للمصالح المفاسد اعظمهم قربا من الله. اعظمهم قربا من الله. كلما اقتربت من الله كلما علمك الله - 00:37:50

ومن جملة ما يعلمك حكمة العلم. حكمة العلم. اذا عندنا ما يسمى بطلب العلم وعندما العمل بالعلم وعندنا حكمة العلم او

سياسة العلم. بعض الناس يطلب العلم ولكن لا يعمل به. او يطلب العلم ولكن ليس عنده حكمة العلم. اذا في العلم نحن نحتاج الى

امور ثلاثة - 00:38:10

الطلب والعمل والسياسة او الحكمة. السياسة او الحكمة. طب من الذي تهياً له هذه الامور الثلاثة القريب من الله. القريب من الله. لأن

انا ممكناً اعلمك العلم. لكن مش انا اللي هقول مش انا اللي هعلمك العمل - 00:38:40

العلم ما اقدرش ما اقدرش ولا انا اللي هعلمك حكمة العلم ما اقدرش. وانما الذي يعينك على العلم لتعمل به هو الله والذى يلهمنك

ال توفيق في حكمة العلم هو الله. ولذلك قال الله واتقوا الله ويعلمكم - 00:39:00

الله. يعلمكم طلباً وعملاً وحكمة. ولذلك اثر عن عبدالله انه قال كفى بخشية الله علماً وكفى بالاغترار بالله جهلاً.

الله! يبقى اذا خشية الله هو ده العلم. والاغترار بالله والتجرؤ على الله هذا هو الجهل. اذا ده آآ الحقية - 00:39:20

الجاهل هو الذي يتجرأ على الله. والذي يتجرأ على الله هو الذي يقصر في حق الله عز وجل طيب. اذا عندنا مسألة المصالح

والمفاسد هذه امور معتبرة. وحتي عليها - 00:39:50

النبي عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي ان يكون حال المسلم كحال البدوي الجاهلي. اذا احب احب من كل وجه. واذا ابغض ابغض من

كل وجه. لأ. اذا احب احب حتى لا يرى مكروها - 00:40:10

واذا كره كره حتى لا يرى معروفة. لا ده صح ولا ده صح. ولكن لابد من ايها؟ من الوسط الوسط شوف صح. ترى صح يبقى تحب

وتكره. تحب الانسان وتكره في ان واحد. تكرهه اذا - 00:40:30

تتجاوز او قصر او ابتدع او حارب الشرع في جزئية او تجانس عن الحق او ابتعد عنه او صد او اذا اقبل او اذا استمسك وعمل

ودعا ونشر ونصر فان انت تحبه. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث حسن اخرجه ابو داود وغيره - 00:40:50

من احب في الله وابغض في الله يبقى حب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فقد استكملا اليمان. يبقى

استكمال اليمان واستكمال شعب اليمان الحب في الله والبغض في الله. والاعطاء في الله والمنع - 00:41:20

في الله ايضاً من الوسطية وهو التزان ان تجمع بين شئون دنياك وآخرك. ان تجمع بين شئون دنياك وآخرك. ده وسطية واتزان. لا

تجعل شيء يحيف على شيء. ولكن اجمع بين الاثنين. اذا ضاق الجمع فعليك بفرضية الوقت - 00:41:40

انتبه اذا ضاق الجمع فعليك بفرضية الوقت. يعني ايه معنى هذا الكلام؟ آآ اذا تخرجت في الجامعة. والآن في اجازة. بتعمل ايه بقى؟

اذا عليك ان تبحث عن عمل. جزاً الله خيرا - 00:42:10

ابوك اجتهد وعمل وعطاك وانفق عليك حتى تخرجت في الجامعة. يبدأ بقى الخطوة يتوجه الى الوالد. انت كنت بتاخذ من الوالد لابد

ان انت ايه نفس الخط يبقى موجود بس بدل ما الماية بتيجي لك لابد - 00:42:30

دي ايه؟ ترجع بقى الماية بقى. قال الله هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ تعمل. اذا لابد من العمل والعمل الشريف العمل والعمل

الشريف. وهناك اعمال كثيرة جداً. وبسيطة ومربيحة وبسيطة ومربيحة. يعني باقول لبعض الاخوة انت لو جبت المشنة بتاعة ليمون

هتكسب كل يوم عشرين تلاتين جنيه - 00:42:50

لو انت شفت اي حد كده زارع شوية شبت وبقدونس على شط البحر. وقلت له يا حاج انا هاخد منك كل يوم البطن بتاع الشط بتاعك

ده وبالنص. هتكسب كل يوم خمسين ستين جنيه. تلات عيدان شبت - 00:43:20

جنيه. تلات عدن بالضبط ارفع من هذا الاصبع بربع جنيه. اه ما شاء الله شف انت بقى كم عود بقى ما شاء الله لا قوة الا بالله وبتشتال

بطنكم اسبوع يقوم طالع. سبحان الله! رزق الله عز وجل! الذي اريد ان اقول ان الارزاق - 00:43:40

موجودة والارزاق لن تقل من يوم ان خلق الله تعالى الارض. يبقى ربنا خلق البشرية وخلق الارض وقدر فيها ايه؟ اقواتها. يعني في

سورة فصلت وقدر فيها اقواتها. اقواتها يعني ايه - 00:44:00

الخالائق يبقى اقوات الخالائق من يوم ان اوجد الله الخليقة الى يوم افناء الخليقة كل الرزق موجود في الارض موجود في

الارض. اذا مطلوب منك حاجة واحدة بس هي ماذ؟ فاسعوا في مناكبها وكلوا - 00:44:20

من رزقه السعي السعي. فسر في بلاد الله والتمس الغنى. تعيش ذا يسار او تموت فتعذر. يبقى الانسان يطلب يطلب الرزق. طب انا باطلب الرزق. وباجتهد في طلب الرزق. طيب - 00:44:40

حاجتي للرزق اولى ولا حاجتي للعلم اولى؟ دي مسألة مهمة جدا. عفوا تجد الاخ ما بيعرفش يصح الفتح ويقول لك انا اريد ان اكون ان اطلب العلم. جميل. قل له طب احنا الاول نتعلم قراءة القرآن - 00:45:00

ويحفظ القرآن. وبعدين بعد كده نبدأ نشوف بقى برنامج العلم. تلاقيه كده يقعد شهر شهرين ويجري لا يصبر ليصبر على الطلب. اذا مسألة دعوة طالب العلم دي اصبحت مسألة تلوها الاسن. كل اخ عاوز اطلب العلم اطلب العلم اطلب العلم - 00:45:20
واظرف شيء يبقى اخر كلية يجي الكلية يقعد مع بعض الاخوة يحب العلم اوبي. شف بقى طلبة العلم والكتب والكتاب بيتفتح فيقارن بين مجالس العلم وبين محاضرات الكلية. ما فيش مقارنة طبعا - 00:45:40

فيقول لك لأ خلاص يبقى انا بقى كلية ايه ونيلة ايه اطلب العلم واحد بالك الشرعي حتى اكون عالما والام محتاجة الى علماء يبدأ هو يقصر في الكلية وبعدين ليست عنده منهجية صحيحة في الطلب فما بيقدرش يحصل حاجة. يسقط اول سنة - 00:46:00
تاني سنة يسقط وبعد كده يحول اي مكان تاني. لا هو لا فالح لا في الكلية ولا فالح في طلب العلم. المسألة خطيرة. انا اعرف بعض الاخوة كانوا يتفنون في ترسيب انفسهم. ليه؟ لأن احسن فترة الانسان - 00:46:20

وادي فترة جمع. احسن فترة وازهر فترة في حياته الجامعية. في الجامعة ما فيش اي مسؤوليات. خالص. اذا فرغ دماغه كلها لايء؟
للعلم والدعوة. بس. فيقعد تلتاشر اربعين سنة في الكلية. بس يطلع ما شاء الله - 00:46:40
اخذ شهادة وايه وتفوق في العلم واجتاز به مراحل طيبة. ارجع تاني واقول ان الامر ان بين الامور ان تجمع بين الامور. اطلب الرزق
واطلب العلم. هتنقول لي ازاي ابقي اطلب الرزق واطلب العلم؟ ان شاء الله - 00:47:00

في هناك مادة اجهزها آآ يعني مع السلف ساسميها مع السلف. هنشوف السلف كيف كانوا يلبسون وكيف فكانوا يعملون؟ وكيف كانوا يخالطون الناس في المجتمع؟ وكيف كانوا يؤثرون على غيرهم؟ وكيف كانوا قوالين بالحق؟ امين - 00:47:20
به ناهين عن المنكر سترى حوالي تلتاشر نقطة من حياة السلف مع السلف. ومنها ان قل ان سجدة عالما فذا كان متفرغا. قل ان تجد
عالما متفرغ. تلاقى البزار والنجار والحداد والزج - 00:47:40

والفراء والاسكافى. كل المهن موجودة. والوراق والصحافة. كل المهن كانت موجودة. كل المهن موجودة سبحان الله! تلاقى البيطري
وتلاقى المتطبب والمدب والنجار والحداد والاسكافى اللي هو الجزماتي بيقى عالم وجزماتي يصلح الجزم والبولة سبحان
الله وعالم نحرير والزجاج ببيع الازار - 00:48:00

وبىصنع الازار الفراء كذلك والتمار بتاع البلح والتمر. ايه المسألة؟ ايه اللي حصل ايه يعني؟ في مجتمعات الاخوة ان هو يظن ان هناك
تصارم بين طلب العلم وطالب بالرزق او المذاكرة. لا - 00:48:30

لابد ان نجمع بين الاثنين. طب ان ضاق الوقت فعلينا بفرضه الوقت. دي دي قاعدة مهمة جدا. ان ضاق فعليك بفرضه الوقت. ازاي يا
اخوانى؟ انا الان مثلا نجار. انا الان نجار. والمطلوب - 00:48:50

ان ان في هناك عريس وعروسة هيتجوز يوم الخميس الجاي. اذا لابد انهي الشغل بتاعي دهوت في اربعة ايام اذا ده فرض الوقت
بتاعك. اذا اذا قصرت في طلب العلم او مجالس العلم اذا هذا ليس باائم. اجتهد في النجارة - 00:49:10

توفي المطلوب قبل الموعد. قبل الموعد. ده مهم جدا. ليه؟ لأن تزاحت الاوقات فيقدم اني جار على طلب العلم. احنا مش عاوزين
امك كلها تكون طلبة علم. لا نريد الامة تكون طلبة علم. ولكن نريد الامة تعرف الحق وتعلمل - 00:49:30

النجار ده لو راح الدروس النهاردة درس يا شيخ فلان وبعد درس شيخ علان وطبعا هناك اخ مریض كذا وهناك اخ
كذا وما اكتر بقى صالح الاخوة بقى. يبقى اذا ايه يحصل؟ هبيجي يوم الخميس يا عم الشيخ خلصت التجارة - 00:49:50
والله هو فيه شوية حاجات كده اجلوا للفرح كمان اسبوع. فيحصل ايه ينفع الكلام ده؟ يبقى الوقت ضيق ولا مش ضيق؟ يبقى يقدم
النجار على ماذا على مجلس العلم؟ ده شرع ربنا. فاذا كان الفران اذا وضع الخبز في الفرن واذن للصلاه - 00:50:10

الخبز على ماذ؟ على الصلاة. وهذا مذهب الامام احمد. ده مذهب الامام احمد. ان الفران لو حط الخبز في الفرن واقيمت الصلاة فـا يذهب للصلاه الا بعد ان يخرج اليه؟ الخبز. حتى يخرج الخبز. اذا امضي الوقت اما ان يذهب الى الصلاه فيضيع - 00:50:30

فيها الخبز واما انه يطلع الخبز فيضيع الجماعة. ماذ؟ يصنع؟ لا. يطلع الخبز يكون هذا مقدم على ماذ؟ على الجماعة. يا الله ما هو ذي الوسطية اننا نجمع بين الامر فاذا ضاق الوقت اتيت بفرضية الوقت. فاذا ضاق الوقت اتيت بفرضية الوقت - 00:50:50

مثلا قال والحمد لله الاخوه بيزاكروا من اول يوم في الدراسة. ما شاء الله! فبنيجي بقى على التلات اسابيع الاخارة الاسابيع العجاف الاسابيع العجاف تترتب رؤوس بالمناديل ويكثر بقى الدعاء يا الله يا كريم ويا الله - 00:51:10

ونقعد بقى طول الليل بقى تسمع بقى الادعية بقى والابتهالات طول الليل. طيب ايه اللي بيحصل؟ ضاق الوقت فيبيقى التركيز على ماذ؟ على ماذ؟ عن المذكرة. يبقى اذا ضاقت الاوقات قدمت فرضية الوقت. سواء فرضية الوقت - 00:51:30

فرضية دينية او فرضية ايه؟ دينية. افترضنا ان ضاق الوقت الان وقت صلاة الظهر. وورد القرآن انا لم انتهي منه. اذا تزاحمت هناك او تزاحم تزاحم ورد القرآن مع ماذ؟ مع صلاة الظهر. اعمل ايه يا اخواننا؟ ايه فرضية الوقت؟ ايه - 00:51:50

الوقت صلاة الظهر. اذا اقدم صلاة الضهر على ماذ؟ على ورد القرآن. يبقى هذه قاعدة مهمة جدا في حياة وفي امور ديني ودنيوي اذا ضاق الوقت قدم ماذ؟ فرضية الوقت. كثير من الامر - 00:52:20

العادية الحياتية يمكن ان ينقلب الى عبادة ببركة النية والقصد لان بعض الناس ربما يظن انه عندما ينشغل بامر حياتي يكون هذا الامر الحياتي هو فرضية الوقت بالنسبة له. يظن انه بذلك قد ضيع الدين. وهذا خطأ - 00:52:40

كبير جدا فالدين منهجه اذا تشرفت بحق لذلك المنهج لا ينبغي ان يصاب الدين من جهتك. لا ينبغي ان يصاب الدين من جهتك. فيمكن لهذا العمل الدينوي الحياتي ان يكون عملا ثثاب عليه ان صحت النية. آآ معاذ بن جبل - 00:53:10

في الحديث عند مسلم وعند غيره قال والله اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي احتسب نومتي كما احتسب قومتي. يعني انا عندما انام وعندي نية الصالحة فيكون النوم في حقه عبادة. يا الهي! النوم اذا ينام - 00:53:40

يكون النوم في حقه عبادة اجل. ليه؟ لانه احسن النية. لاحتسب. لاحتسب. قال النبي عليه الصلاة والسلام السلام اذا اتي احدكم اهل صدقة. قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال ارأيت ان اتي ذلك في الحرام - 00:54:10

ايؤذن على ذلك؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال اذا جاء ذلك في الحال فانه يثاب على ذلك. او كما قال قال عليه الصلاة والسلام. يبقى ان الانسان يأتي شهوته وايه؟ ويؤجر على ذلك. ببركة ماذ؟ النية الصالحة. كذلك - 00:54:30

اذا يمكن للطبيب ان يؤجر في مهنته. والمدرس يؤجر في مهنته. والتاجر يؤجر في مهنته والمهندس في مهنته والبيطري في مهنته. والحداد في مهنته والنجار في مهنته. حتى ذلك الذي يقم - 00:54:50

شوارع الناس يمكن ان يؤجر على مهنته. يمكن ان يؤجر على مهنته. اذا الاجر ليس وقوفا ان تأتي امرا دينيا بحثا. ولكن الاجر موقوف على ماذ؟ على النية. الاجر موقوف على النية - 00:55:10

ولذلك قالوا النية شرط لسائر العمل النية شرط لسائر العمل فيه الصلاح والفساد للعمل. اذا العمل يصلح ويترتب عليه اثره من حصول الرضوان وجود ثواب عند النية. ويكون ذلك العمل هدرا وهذرا اذا لم توجد فيه النية - 00:55:30

يبقى اذا يمكن ان يكون فرضية الوقت امر حياة دينوي وتؤجر على ذلك. وتؤجر على ذلك وتؤجر على ذلك. حدثني صديق لي ان هذا الصديق دي قصة حقيقة. وصديقي هذا يعني حدثني وهو متالم جدا. وانا كنت في اشد الحرج عندما كان يحدثه بذلك - 00:56:00

هذه القصة لها عندي نظائر يعني الذي جعلني اتقبل مثل هذه الاقصوصة ان لي عندها نظائر في عندي نظائر كثيرة لها. آآ الاشكال انك اذا تستنت كنت مرصودا. يعني يمكن للناس الحالقة - 00:56:30

اللحى ان تحدث منهم طمات. ولكن يتغافل الناس عنها. اما ذلك المتاحي المتستن اذا اتي بشعيرة ليس بطامة نصبوا له الموازين. الذي حدث ان هو عامل جهاز طرد مركزي في الایه؟ في المجرى بحيث ان المجرى تمشي في اتجاه واحد ما ترجعش المجرى تاني. الجiran - 00:56:50

بيحفرم فتقريبا ضربوا الجهاز ده فكسروه. رشحت المجرى عند الجيران. ايه المطلوب؟ قالوا سباك. طيب ايه السباك بيجي قال عاوزين جهاز طرد بالشيء الفلاني. انت تروح تشتريه. وهنجيب بلاكور مش عارف ايه وکوع ايه. شوية حاجات كده اشتراها -

00:57:20

دكتور الراجل جه قبل الضهر بساعة وتفقد الاشياء وجهز العدة اذان الظهر سابهم عشان يصلوا الظهر. طبعا الرجل يعني قال هذا من جملة الخير. ذهب يصللي الظهر مكث ما يقرب من -

00:57:40

اهذه الروايات ولكن عندي نظائر. عندي نظائر. الرجل اجي اشتغل كده يعني حاجة كده بسيطة فاذا بالعصر قد هجم. فذهب لصلة العصر وبعد العصر لابد من غداه. فجاء من صلاة العصر -

00:58:00

واتغدى بقينا قرب المغرب والمسألة بسيطة هو بتاع يشتاله يرميه ويقوم لاكورد دخله في مش عارف ايه البلوزة بتاع مش هتاخد منه حاجة. انتهى العمل قبيل المغرب. الاجرة كم يا رجل؟ كان في جيبيه خمسين جنيه -

00:58:20

ان خمسين جنيه حاجة ضخمة جدا يعني ممكن الشيخ ده هيقول له لأننا دي مني لك مثلا او ياخد مثلا عشرة جنيه ولا عشرين جنيه. ايه مفاجأة راجل قال له عاوز تلميمية وخمسين جنيه. اه تلميمية وخمسين جنيه. طب ليه يا عم الشيخ؟ قال له النهاردة كله على حساب

00:58:40 -

اليوم كله على حسابك. طبعا دي مسألة خطيرة جدا. انظر الى ذلك رجل مش ملتزم. لما بيجي يتكلم بالقصة صديق في وسط الزملاء والقسم وما الى ذلك. وفي الكترونات والباتaux. وحصل كذا ويقعدي يقول هنا ويقول ايه اللي حصل؟ ما ديت -

00:59:00

صورة سيئة وسمعة غير طيبة. تصور بقى لو ان ذلك رجل اعتبار ان مهنة السباكة ديت فيها قصد حسن وهو دفع الشر عن الخلق وقضاء صالح العباد. يقضيها بسرعة وامانة وقوه -

00:59:20

ثم يأخذ الاجر الكريم. ثم يأخذ الاجر الكريم. حاجة جميلة جدا. لا انسى ذلك الشخص كان في القاهرة وكان هناك مشكلة في آآ التسجيل. الراجل التسجيل بكم؟ آآ ده حاجة بسيطة وانا اصلاحها لك ومش هتاخد مني بقى. قعد يفتح ويعمل وبتاع قعد يجي تلات ساعات. وقلت لك -

00:59:40

كم فجرتك كم؟ الكلام ده من زمان يعني في التمانينات. قالوا بروتين نص جنيه. انا كنت اتصور ان هياخدتهم مثلا اتنين ثلاثة جنيه طب تاخد كم نروح لجنيه؟ قال لأ. ما تعودنيش على الجشع. اجريت النص جنيه لا ازيد عن النص جنيه. الله! قلت يا الهي لا زالت -

01:00:10

الناس خير. يعني طب انا عاوز اديهم ربع جنيه ما هو نص جنيه دلوقتني بييجي مثلا بعشرين جنيه. الانتزير كله على بعضه كان باقي اصلی كان بميت جنيه. ما يعرفش يجيبيه دلوقتني بالف جنيه. فانظر الى ذلك الشخص. وانظر كيف اني حمدته الى هذه اللحظة -

01:00:30

ان هو عاوز النص جنيه بتاعته بس لا يزيد عليها. لأن بيعتبر دي تقديره لهذا العمل. يبقى هو اشتغل وتعب وقدر عمله بنص جنيه. ما تزودلوش على نص جنيه. طب دي المحبة مني؟ قل لأ معلش. حتى لا تعودني على الجشع. ده فقهه ومذهبه -

01:00:50

زي ما الاولاني فيقوا مذهبه. يبدأ اليوم قبل الضهر وينتهي قبل المغرب. وتلميمية وخمسين جنيه. وده برضك فقهه ومذهبه. يا ترى اي الفقهين اولى وارجح واوفق وخدمة للمسلمين وللامة الاول ولا الثاني؟ الذنب. نحن نريد النماذج الناجحة -

01:01:10

الموقفة التي تتميز بالقوة والامانة. القوة والامانة. يا ابتي ان خير من استأجرت القوي والامين. القوي الامين. جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. عندما صفاه ربه لكي يبلغ وحيه الى ملائكته ولينفذ امره في كونه. قال الله عنه ذي قوه -

01:01:30

قوة ذي قوه عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. مطاع ثم امين اذا الامانة تتضمن الديانة. تضمن الديانة والقوة تتضمن القدرة على فعل مطلوب القدرة على الفعل المطلوب. اذا قوه وديانة او قوه وامانة.بني اسرائيل عندما طلبوها -

01:02:00

مننبي لهم ان يبعث لهم ملكا ليجاهدوا في سبيل الله. قال لهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملك. طالوت في كل بالتفسير قالوا كان يحترف مهنة ولم يكن من الاسبط يعني ابوه ما كانش مثلا شريف -

01:02:30

وهو كان راجل صناعي. يبقى راجل صناعي في المجتمع صناعي في المجتمع. ويبقى هو الملك ايه الكلام ده؟ لا من ولا من قبيلة
ولا ولا عنده فلوس ولا وجاهة ولا اي حاجة. راجل حرفياً يبقى هو الملك ازاى - 01:02:50

قالوا انى يكون له الملك علينا؟ ولم يؤتى سعة من المال ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعد من المال انظر الى جواب النبي قال ان
الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم - 01:03:10

والجسم. العلم والجزم. اذا العلم اشارة الى الديانة. والجسم اشارة الى ماذا؟ الى القوة اذا شرطين لممارسة الاعمال الدينية والدينية.

القوة والايها؟ والامانة. القوة والامانة اذا المسلم اللي احنا عاوزين نعده للتغيير ان هو هو اللي يغير. لابد ان يكون قوياً ولابد ان يكون -
01:03:30

امينة. واختتم بقول الله عز وجل وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في
الارض والحمد لله اولاً واخراً - 01:04:00